ووَرَى الزَّنْدُ بالفتح يَرِي وَرْيًا إذا خرجت نارُه وفيه لغة أخرى وَرِيَ الزند يَرِي بالكسر فيهما وأوريته أنا وكذلك
وَرَّيْتُه تَوْرِيَةً وفلان يَستوري زِنادَ الضلالة ويقال أيضا وَرِيَ المُخُّ يَرِي إذا اكتنز وناقة وارية أي
سمينة وقال يأكلن من لحم السديف الواري • واللحم وريٌّ على فعيل أي سمين ويقال وَرَى القيحُ الجروحَ سائرَه
توريةً أصابه الوَرْيُ قال العجاج عن قُلُبٍ ضُجْمٍ تُوَرِّي من سَبَرْ • كأنه يُعدي من عِظَمه ونفور
النفس عنه وواريتُ الشيء أي أخفيته وتوارى هو أي استتر ووراء بمعنى خلف وقد يكون بمعنى قُدّام
وهو من الأضداد قال الأخفش يقال لقيته من وراءُ فترفعه على الغاية إذا كان غير مضاف تجعله اسمًا
وهو غير متمكن كقولك من قبلُ ومن بعدُ وأنشد إذا أنا لم أُومَن عليك ولم يكن لقاؤك إلا من وراءُ وراءُ
وراءُ كان وقولهم وراءَك أوسع نصب بالفعل المقدر وهو تأخّر وقوله تعالى وكان وراءهم ملك أي أمامهم
وتصغيرها وُرَيِّئَة بالهاء وهي شاذة والوراء أيضا ولد الولد وتقول ورّيت الخبر توريةً إذا سترته
وأظهرت غيره كأنه مأخوذ من وراء الإنسان كأنه يجعله وراءه حيث لا يظهر • وزا الوَزَى
القصير الشديد وقال ناجٍ لهابٌ أرِك جنابٌ وَزَى • وحمارٌ وَزَى مِصَكٌّ نشيط والمستوزي
المنتصب المرتفع قال ابن مقبل ذعرت به العَيْرَ مستوزيًا شكيرُ جحافله قد كَتِن • وسا
أوسى رأسه أي حلقه والمُوسَى ما يُحلق به قال الفراء هي فُعْلَى وتؤنث وأنشد فإن تكن الموسى
جرت فوق بظرها فما وضعت إلا ومصّان قاعد • وقال عبد الله بن سعيد الأموي هو مذكّر لا غير
يقال هذا موسى كما ترى وهو مُفْعَلٌ من أوسيت رأسه إذا حلقته بالموسى قال أبو عبيد ولم يُسمع وهو مفعول
التذكير فيه إلا من الأموي وموسى اسم رجل قال أبو عمرو بن العلاء هو مُفْعَل يدل على ذلك أنه يُصرف في
النكرة وفُعْلَى لا ينصرف على حال ولأن مُفْعَلًا أكثر من فُعْلَى لأنه يُبنى من كل أفعلت وكان الكسائي
يقول هو فُعْلَى وقد ذكرناه في السين والنسبة إليه موسَويٌّ ومُوسِيٌّ فيمن قال يمنيٌّ وقد
ذكرت في عيسى وآساه لغة ضعيفة في آساه بمعنى على تواسي وقد استوسيته أي قلت له واسني •
وشا الشِّيَةُ كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره والهاء عوض من الواو الذاهبة من أوله
والجمع شِيات يقال ثورٌ أشيه كما يقال فرس أبلق وتيس أذرأ وقوله تعالى لا شِيَةَ فيها أي ليس فيها
لون يخالف سائر لونها يقال وشيت الثوب أشيه وشيًا وشِيَةً ووشّيته توشيةً شدد للكثرة
فهو مَوْشِيٌّ ومُوَشًّى والنسبة إليه وِشَوِيٌّ تردّ إليه الواو وهو فاء الفعل وتترك الشين مفتوحًا
هذا قول سيبويه وقال الأخفش القياس تسكين الشين وإذا أمرت منه قلت شِهْ بهاء تدخلها عليه
لأن العرب لا تنطق بحرف واحد وذلك أن أقل ما يحتاج إليه البناء حرفان حرف يبتدأ به وحرف يوقف
عليه والحرف الواحد لا يحتمل ابتداءً ووقفًا لأن هذا حركة وذاك سكون وهما متضادان فإذا وصلته
بشيء ذهبت الهاء استغناءً عنها والوَشْيُ من الثياب معروف والجمع وِشاء على فِعْل وفِعال
ويقال وشى كلامه أي كذب ووشى به إلى السلطان وِشايةً أي سعى والواشية الكثيرة الولد يقال
ذلك في كل ما يلد والرجل وأوشى ... وشى بنو فلان وشيًا إذا كثروا وما وشت هذه الماشية عندك
شيئًا أي ما ولدت وفلان يستوشي فرسه بعقبه أي يطلب ما عنده ليزيده وكذلك يستوشيه إذا
استحثه بمحجن أو كلّاب قال جُنادفٍ لاحقٍ بالرأس منكبُه كأنه كَوْدَنٌ يُوشَى بكلّاب •
وصا أوصيت له بشيء وأوصيت إليه إذا جعلته وصيّك والاسم الوِصاية والوَصاية بالكسر والفتح
وأوصيته ووصّيته أيضا توصيةً بمعنى والاسم الوَصاة وتواصى القوم إذا أوصى بعضهم بعضا
وفي الحديث استوصوا بالنساء خيرًا فإنهن عندكم عوانٍ ووصيت الشيء بكذا إذا وصلته به
قال ذو الرمة نصي الليل بالأيام حتى صلاتنا مقاسمةٌ يشتق أنصافها السَّفْر • وأرض واصية
متصلة النبات وقد وصت الأرض إذا اتصل نبتها وربما قالوا تواصى النبت إذا اتصل وهو نبت واصٍ
وعا الوِعاء واحد الأوعية يقال أوعيت الزاد والمتاع إذا جعلته في الوعاء قال الشاعر
الخير يبقى وإن طال الزمان به والشر أخبث ما أوعيت من زاد • ووعاه أي حفظه تقول وعيت
الحديث أعيه وعيًا وأذن واعية أبو عبيد الوَعْي القيح والمِدّة يقال وعت المِدّة في الجرح إذا اجتمعت
ووعى العظم أي انجبر بعد الكسر والله أعلم بما يوعون أي يضمرون في قلوبهم من التكذيب يقال لا وعي عن
ذلك الأمر أي لا تماسك دونه قال ابن أحمر تواعدن أن لا وعي عن فرج راكس فرحن ولم يغضرن
عن ذاك مغضرا • وما لي عنه وَعْيٌ أي بُدّ والوَعَى بالتحريك الجلبة والأصوات والواعية الصارخة •
وغا الوَغَى مثل الوَعَى قال الهذلي كأن وَغَى الخموش بجانبيه مآتم يلتدمن على قتيل •
ومنه قيل للحرب وَغًى لما فيها من الصوت والجلبة والأواغي مفاجر الدبار في المزارع • وفا الوفاء
ضد الغدر يقال وفى بعهده وأوفى بمعنى ووفى الشيء وُفِيًّا على فعول أي تم وكثر والوفيّ الوافي وأوفى
على الشيء أي أشرف وعَيْرٌ مِيفاءٌ على الإكام إذا كان من عادته أن يوفي عليها وقال يصف الحمار
عَيرانَ ميفاءٍ على الرُّزون • ويروى أخْيَفَ ميفاءٍ وأوفاه حقه ووفّاه بمعنى أي أعطاه وافيًا واستوفى
حقه وتوفّاه بمعنى وتوفّاه الله أي قبض روحه والوفاة الموت ووافى فلان أي أتى وتوافى القوم تتامّوا
وواف اسم رجل • وقا اتّقى يتّقي أصله أوتقى على افتعل فقلبت الواو ياءً لانكسار ما قبلها وأبدلت
منها التاء وأدغمت فلما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء من نفس الحرف فجعلوه اتّقى يتّقي
بتخفيف التاء فيهما ثم لم يجدوا له مثالا في كلامهم يلحقونه به فقالوا تَقَى يَتْقِي مثل قضى يقضي
قال أوس تقاك بكعب واحد وتلذه يداك إذا ما هُزّ بالكف يعسل • وقال آخر جلاها
الصيقلون وأخلصوها خفافًا كلها يتقي بأثر • وقال آخر ولا أتقي الغيور إذا رآني ومثلي لُزّ بالحمس
٣٧٢ الرئيس • ومن رواها بتحريك التاء فإنما هو على ما ذكرناه من التخفيف وتقول في الأمر تِقْ وللمرأة تقي
قال زيادةُ ربنا نعمٌ لا نقطعها تِقِ الله فينا والكتاب الذي تتلو • بنى الأمر على المخفف فاستغنى
عن الألف فيه بحركة الحرف الثاني في المستقبل والتُّقَى والتقوى واحد والواو مبدلة من الياء على
ما ذكرناه في ريّا والتُّقاة والتقيّة يقال اتّقى تقيّةً وتُقاةً مثل اتّخم تُخَمةً والتقيّ المتّقي وقالوا ما
أتقاه لله وقول الشاعر ومن يتّقْ فإن الله معه ورزق الله مؤتابٌ وغادي • فإنما أدخل جزمًا
على جزم للضرورة ويقال قِ على ظَلْعك أي الزمه وارْبَعْ عليه مثل ارْقَ على ظلعك وسرج واقٍ إذا لم يكن
مِعقرًا وفرس واقٍ إذا كان يهاب المشي من وجع يجده في حافره وقد وقى يقي عن الأصمعي ويقال للشجاع
مُوَقًّى أي موقّى جدًّا وتوقّى واتّقى بمعنى ووقاه الله وِقايةً بالكسر أي حفظه والوِقاية أيضا
التي للنساء والوَقاية بالفتح لغة في الوِقاية والوِقاء والوَقاء ما وقيت به شيئا والأوقية في الحديث
أربعون درهمًا وكذلك كان فيما مضى فأما اليوم فيما يتعارفها الناس ويقدّر عليه الأطباء فالأوقية
عندهم وزن عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم وهو إستار وثلثا إستار والجمع الأواقي مثل
أُثفية وأثافي وإن شئت خففت الياء في الجمع والأواقي أيضا جمع واقية قال مهلهل
ضربت صدرها إليّ وقالت يا عديًّا لقد وقتك الأواقي • وأصله ووَاقي لأنه فواعل إلا أنهم كرهوا
اجتماع الواوين فقلبوا الأولى ألفًا والواق الصُّرَد مثل القاضي ويقال هو الواقِ بكسر القاف
بلا ياء لأنه يسمى بذلك لحكاية صوته ويروى قول الشاعر ولست بهيّابٍ إذا شدّ رحله يقول عداني
اليوم واقٍ وحاتم • وكا الوِكاء الذي يُشدّ به رأس القربة وفي الحديث احفظ
عِفاصها ووكاءها يقال أوكى على ما في سقائه إذا شدّه بالوكاء وإن فلانًا لوِكاء ما يبض بشيء وسألناه
فأوكى علينا أي بخل وفي الحديث أنه كان يوكي بين الصفا والمروة أي يملأ ما بينهما سعيًا كما يوكى
السقاء بعد الملء ويقال معناه أنه كان يسكت فلا يتكلم كأنه يوكي فمه ومن قولهم أوكِ
حلقك أي اسكت أبو زيد استوكت الناقة إذا امتلأت شحمًا • ولا الوَلْيُ القرب والدنو يقال
تباعد بعد وَلْيٍ وكُلْ مما يليك أي مما يقاربك وقال وعدت عوادٍ دون وَلْيك تشعب

Copyright King Saud University